The Impact of Credit Risk Level in the Financial Statements of Banks According to the Application of the International Financial Reporting Standard (IFRS) No. (9) - An applied study of a sample of Iraqi private banks for the period from 2014 to 2023

Assist. Lectur. Shakhawan Saeed Sangawi
Department of Accounting, College of Business, Charmo University, Sulaimani, Kurdistan Region, Iraq
shaxawan.saed@chu.edu.iq

Assist. Lectur. Hadi Muhammed Ahmed
Department of Accounting, College of Business, Charmo University, Sulaimani, Kurdistan Region, Iraq
Hadi.muhammed@chu.edu.iq

Lectur. Barham Khalid Hassan
Department of Accounting, College of Business, Charmo University, Sulaimani, Kurdistan Region, Iraq
Barham.Khalid@chu.edu.iq

Received: 22/12/2024 Accepted: 16/2/2025 Published: 31/12/2025

Abstract

The application of International Financial Reporting Standard (IFRS) No. (9) represents the best modern accounting treatment of financial assets and liabilities, impairment procedures, hedging, and fair value accounting, which largely replaces the International Accounting Standard (IAS) No. (39). It has been implemented in all Iraqi commercial banks since January 1st, 2019, encouraging early implementation. The key characteristics that distinguish this standard are fair value computation, financial instrument registration and classification, and hedge accounting. Impact of Credit Risk Level under the Application of International Financial Reporting Standard (IFRS) No. (9) commercial banks in Iraq for the period of 2014 to 2023, and their number (10) banks, has been selected a sample of these banks to be the financial statements and notes complementary to banks complete and issued annually and apply the standard of IFRS No. (9) under the instructions of the Central Bank of Iraq and thus became the research sample (10) bank after excluding banks not listed in the Iraq Stock Exchange. The results show that when applying the International Financial Reporting Standard (IFRS) No. (9), the correct classification percentage of the proposed model (72%), this is while not applying the International Financial Reporting Standard (IFRS) No. (9), the percentage the correct classification percentage of the proposed model (68%). Therefore, this result should be an incentive to implement the International Financial Reporting Standard (IFRS) No. (9) in the banking sector listed on the Iraqi Stock Exchange.

Keywords: International Financial Reporting Standard (IFRS) No. (9), Level of Credit Risk, IAS No. (39), Financial Instrument, Iraqi Commercial Banks.

تأثير مستوى المخاطر الائتمانية في القوائم المالية للمصارف وفقا لتطبيق المعيار الدولي لأعداد التقارير المالية IFRS/9 – دراسة تطبيقية لعينة من المصارف العراقية الخاصة للمدة من ٢٠١٤ – ٢٠٢٣

م.م. شاخوان سعيد سەنگاوی
جامعة شارمو– كلية الاعمال/ قسم المحاسبة

م.م. هادی محمد احمد
جامعة شارمو– كلية الاعمال/ قسم المحاسبة

م. بەرهەم خالد حسن
جامعة شارمو– كلية الاعمال/ قسم المحاسبة

المستخلص

يمثل تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية IFRS رقم (٩) أفضل معالجة محاسبية حديثة للأصول (الموجودات) والخصوم (المطلوبات) المالية وإجراءات انخفاض القيمة والتحوط ومحاسبة القيمة العادلة، والتي تحل إلى حد كبير محل معيار المحاسبة الدولي IAS رقم (٣٩). وتم تطبيق المعيار الدولي لاعداد التقارير المالية IFRS رقم (٩) من قبل جميع المصارف التجارية العراقية اعتبارا من أول من كانون الثاني لعام ٢٠١٩، مما شجع على التنفيذ المبكر لهذه المعيار من قبل تلك المصارف. يتم وصف السمات المميزة الرئيسية لهذا المعيار من حيث محاسبة التحوط والاعتراف والتصنيف وقياس القيمة العادلة للأدوات

المالية. الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو معرفة أثر مستوى مخاطر الائتمانية وفقا لتطبيق المعيار الدولي لأعداد التقارير المالية (IFRS) رقم ٩ للمصارف التجارية في العراق للفترة من ٢٠١٤ الى ٢٠٢٣، والبالغ عددها (١٠) مصرفا، وقد تم اختيار عينة البحث من هذه المصارف لأن القوائم المالية والأضاحات المكملة للمصارف كاملة وتصدر بشكل سنوي وتطبق المعيار IFRS رقم (٩) وفقا لتعليمات البنك المركزي العراقي وبذلك تصبح عينة البحث (١٠) مصرفا وبعد استبعاد المصارف غير المدرجة في سوق العراقي للأوراق المالية. وأظهرت النتائج أنه عند تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS) رقم (٩) فإن نسبة التصنيف الصحيحة للنموذج المقترح (٧٢٪)، وذلك في حين عدم تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS) رقم (٩) نسبة التصنيف الصحيح للنموذج المقترح (٦٨٪). لذا فإن هذه النتيجة يجب أن تكون حافزاً لتطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS) رقم (٩) في القطاع المصرفي المدرج في سوق الأوراق المالية العراقية.

الكلمات المفتاحية: المعيار الدولي للتقارير المالية IFRS رقم (٩)، مستوى مخاطر الائتمان، معيار المحاسبة الدولي IAS رقم (٣٩)، الأدوات المالية، المصارف التجارية العراقية.

١. خلفية البحث وأهميتها

المقدمة البحث

أصدر مجلس المعايير المحاسبة الدولي (IASB) المعيار الدولي للتقارير المالية رقم IFRS (٩) بشأن تصنيف وقياس الأدوات المالية كبديل لمعيار المحاسبة الدولي IAS رقم (٣٩) استجابة للحاجة إلى تحسين وتبسيط إعداد التقارير المالية للأدوات المالية واستجابة لطلبات مستخدمي البيانات المالية (Alkhresat & Almubaydeen, 2019). ازدادت أهمية المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية خلال السنوات الماضية بسبب الحاجة إلى تطبيقات محاسبية موحدة بالإضافة إلى الأسس والمبادئ والإجراءات المترتبة بذلك لإعداد التقاريير المالي (أبوي ابس ٢٠٢٢). في السنوات الأخيرة، حصلت أهم التطورات للتطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية IFRSارقم (٩) كما تم تنفيذها إلزاميا من قبل العديد من دول العالم، بما في ذلك العراق. اعتبارا من الأول من كانون الثانى ٢٠١٩، قامت كثير من المصارف التجارية في العراق بتطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية IFRSارقم (٩) وفقا للتعليمات والأرشادات الصادرة عن البنك المركزي العراقي لاعداد القوائم المالية، وفقا للدراسات التي نظرت في الآثار العديدة لاعتماد المعيار (Ongalo & Wanjare, 2022). المسودة النهائية للمعيار الدولي لإعداد التقارير المالية IFRS رقم (٩) بشأن الأدوات المالية ردا على الانتقادات الموجهة إلى معيار المحاسبة الدولي IASارقم (٣٩)، والذي نجم عن تطبيقها آثار الأزمة المالية العالمية لسنة ٢٠٠٨. من المتوقع أن يكون لتطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية IFRS رقم (٩) مجموعة متنوعة من التأثيرات الأيجابية على الشركات بشكل عام والمصارف التجارية بشكل خاص (Casta et al., 2019).

يعتبر القطاع المصرفي من أهم القطاعات الاقتصادية لأي دولة، ليس فقط بسبب دورها الحيوي في تمويل الاستثماري وتعبئة المدخرات محليا ودوليا، والتي تشكل قاعدة أساسية لنشاط الاقتصادي و المالي في أى دولة (Mohammed et al., 2024). وبما أن هذا القطاع تعتبر القناة الأكثر أهمية للتبادل المعلومات مع العالم الخارجي، فإن نموه واستقراره هما مؤشران أساسيان لصحة وأمن اقتصادي لتلك الدولة، إضافةً الى ذلك أن الاستقراره يساعد التمويل في تقييم مستوى مخاطر الائتمان وتحديدها والتحكم فيها ويعزز فعالية إدارة وتخصيص الموارد المالية (Dong et al., 2022). كما يسعى إلى تحسين القدرة على القيام بهذه المهام الأساسية حتى في مواجهة التعرض للصدمات الخارجية أو تطور الاختلالات المالية المتزايدة.

تبحث دراستنا في مقارنة نتائج أعمال المصارف التجارية وآثار تطبيق المعيار الدولي للتقارير المالية IFRS رقم ٩ على مخاطر المصارف للفترة من ٢٠١٤ إلى ٢٠١٨ قبل تطبيق والفترة من ٢٠١٩ إلى ٢٠٢٣ بعد تطبيقها من قبل المصارف التجارية

العراقية. نستخدم عينة من ١٠ للفترة ٢٠١٤-٢٠٢٣. نستخدم فترة عينة طويلة نسبيا لأن المعيار الدولي للتقارير المالية IFRS رقم ٩ هو المعيار الذي تم تطبيقه في المصارف العراقية اعتبارا من كانون الثاني ٢٠١٩ وفقا لتعليمات البنك المركزي العراقي. تسمح هذه الفترة أيضا بتطبيق متساوي لمدة خمس سنوات قبل (٢٠١٤-٢٠١٨) وما بعدها (٢٠١٩-٢٠٢٣). نحن نركز على المصارف لأن التعليقات الحالية على المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية IFRS رقم ٩ تظهر بأن هذه المعيار يؤثر بشكل كبير على البيانات المالية للمصارف أكثر من الشركات. حل المعيار الدولي للتقارير المالية IFRS رقم ٩ محل معيار المحاسبة الدولي IASرقم ٣٩، وبهذا الاستبدال تحول المجلس الدولي لمعايير المحاسبة IASBإلى أسعار عادلة وتوقعات مستقبلية بدلا من أسعار تاريخية أو عادلة مما أثر على المصارف. كما قدم المجلس الدولي لمعايير المحاسبة IASBانموذجا جديدا ونهجا جديدا لتصنيف وقياس الأدوات المالية في المعيار الدولي للتقارير المالية IFRS رقم ٩. ومن المتوقع أن يكون نموذج الانخفاض في القيمة المالية في المعيار الدولي للتقارير المالية IFRSرقم ٩ نموذجا للخسائر الائتمان، في حين أن نموذج الخسارة في المعيار المحاسبي هو المعيار المحاسبي الدولي IASرقم ٣٩. لذلك ، يؤثر الاستبدال بشكل كبير على المحاسبة وصنع القرار والأنشطة والعمليات والقوائم المالية(Bawatneh & Alrub, 2024) .

٢.١ مشكلة البحث

نظرا لصدور المعيار الدولي للتقارير المالية رقم (٩) بصيغته النهائية وتحديد تاريخ التطبيق الفعلي من قبل البنوك التجارية العراقية ابتداء من شهر كانون الثانى ٢٠١٩، حيث جاء هذا المشروع ليحل محل المعيار الدولي رقم (٣٩)، تركز هذه الدراسة على بيان أثر هذا المعيار على مستوى مخاطر الأئتمانية للمصارف التجارية العراقية (Alkhresat & Almubaydeen, 2019). اضافة الى إلزام تلك المصارف بتطبيق هذا المعيار فهو يشكل تحديا كبيرا يتطلب دراسته من خلال صياغة مشكلة البحث في السؤال التالى هل تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية IFRS رقم (٩) الأدوات المالية، الاعتراف والقياس يؤثران على خفض مستوى مخاطر الائتمان للمصارف التجارية العراقية؟ (حسانين, ٢٠٢٢). كما أن ضعف التزام المصارف الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية بمتطلبات المعيار الدولي لاعداد التقارير المالية IFRS رقم (٩) وما يتضمنه نموذج الخسائر المتوقعة (Al-Tamimi & Idan, 2024).

٣.١ أهمية البحث

يتم تسليط الضوء على أهمية هذه الدراسة من خلال مقارنة مخاطر الائتمان المصرفي قبل وبعد تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية IFRS رقم (٩). هذه المقارنة مهمة بشكل خاص لأن هذه الدراسة، على حد علم الباحثون، هي الأولى من نوعه التى تقارن مخاطر الائتمان المصرفي في البنوك التجارية العراقية قبل وبعد تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية IFRS رقم (٩).

٤.١ هدف البحث

الهدف الرئيسي لهذا البحث هو تقديم توضيحات حول واقع ادارة مخاطر الائتمان في المصارف العراقية من خلال بيان توعية وفهم الكوادر العاملة في وحدات ادارة مخاطر الائتمان وتحليلها وكذلك تقييم وتحليل مخاطر الائتمان وسبل الحد من مخاطر الائتمان المصرفي وفقا لتعليمات البنك المركزي العراقي بشأن تطبيق المعايير المالية الدولية للتقارير المالية IFRS رقم (٩) في المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، تحليل مقارن للحد من مخاطر الائتمان المصرفي قبل وبعد تطبيق

المعيار المالي الدولي IFRS رقم (٩) (حسانين, ٢٠٢٢). وكذلك توضيح أثر القياس وفقا للمعيار الدولي لإعداد التقارير المالية IFRS رقم (٩) على نتائج الأعمال من خلال تطبيقها على البيانات المالية لعينة مختارة من المصارف (Neamah, 2024).

١.٥ فرضيات البحث

بعد تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها تم وضع الفرضيات التالية:

(H01) :يوجد تأثير نسبة مخصصات خسائر القروض وفق تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) رقم ٩ على البنوك التجارية العراقية.

(H02) :يوجد تأثير نسبة القروض المتعثرة وفق تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) رقم ٩ على البنوك التجارية العراقية.

(H03) :يوجد تأثير نسبة الرافعه الماليه وفق تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) رقم ٩ على البنوك التجارية العراقية.

(H04) :يوجد تأثير نسبة كفاءة الماليه وفق تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) رقم ٩ على البنوك التجارية العراقية.

حدود البحث

١.٦.١ الحدود الزمنية للبحث

تمثل الحدود الزمنية للبحث من بداية التطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير الماليةIFRS رقم (٩) اعتبارا من الأول من كانون الثانى ٢٠١٩، وفقا للتعليمات والأرشادات الصادرة عن البنك المركزي العراقي بإعداد القوائم المالية. البيانات المالية الخاصة للمصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للفترة من ٢٠١٤ الى ٢٠٢٣، وقد تم اختيار هذه الفترة لأن IFRS رقم ٩ أصبح مفهوما وتطبقا في المصارف العراقية، كما يمت مقارنة نتائج أعمال المصارف التجارية للفترة من ٢٠١٤ إلى ٢٠١٨ قبل تطبيق المعيار بالفترة التي تم تطبيقها للمعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم ٩ للفترة من ٢٠١٩ إلى ٢٠٢٣ من قبل المصارف التجارية العراقية.

٢.٦.١ الحدود المكانية للبحث

المصارف التجارية المدرجة فى سوق الأوراق المالية العراقية والبالغ عددها (١٠) مصرفاً تجارياً *www.isx-iq.net*.

٢. دراسات سابقة

١.٢ المقدمة

اتجهت العديد من الجهات الرسمية العراقية إلى تعزيز التطبيق الإلزامي للمعايير الدولية لأعداد التقارير المالي IFRS رقم (٩) في المصارف التجارية العراقية، حيث أصدر البنك المركزي العراقي تعميما في بداية عام ٢٠١٩ ينص على ضرورة الالتزام بتطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم IFRS (٩) في المصارف التجارية العراقية. وفى نفس الوقت أصدرت هيئة الأوراق المالية تعليمات للمصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للبدء بتطبيق المعيار الدولي للتقارير المالية IFRS رقم (٩) اعتبارا من الأول من كانون الثانى لعام ٢٠١٩.

٢.٢ الدراسات العربية

المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS)، التي طورها مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB)، هي الآن معيار عالمي لإعداد ونشر التقارير المالية للشركات العامة (Casta et al., 2019). وقد أجرى الباحثة (عمر et al., 2020) دراسة التى

تهدف الى معرفة أثر تطبيق المعيار الدولى لأعداد التقارير المالية IFRS رقم (٩) تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية المصرية. تم جمع البيانات السنوية للعينة المكونة من ١٣ مصرفاً تجارياً لعام ٢٠١٩ المقيدين بالبورصة المصرية. وقد تم استخدام اسلوب التحليل الأحصائى للبيانات وأختيار الأصدار ٢٣ من البرنامج الأحصائى SPSS لأختبار الفرضيات البحث، وقد خلصت هذه الدراسة الى أن تطبيق أساليب مخاطر الائتمان المتوقعة وفقا للمعيار الدولي لاعداد التقارير المالية IFRS رقم (٩) بعنوان الأدوات المالية – الأعتراف والقياس سيؤدي الى الحد من المخاطر الائتمانية فى المصارف التجارية. أوصت هذه الدراسة بضرورة التحقق من قياس جودة وكفاءة المعلومات المستخدمة فى حساب لتلك الطرق وفقا للمعيار الدولى لأعداد التقارير المالية IFRS رقم (٩). ولكن الدراسة التى أجراها الباحثان (هاشم & حسين, ٢٠٢٠) حددت التحديات التى تواجه تطبيق لمعيار التقرير المالى الدولى IFRS رقم (٩) فى المصارف و دور البنك المركزى العراقى فى مراقبة تطبيقه فى المصارف التجارية و الأسلامية. وقد تم استخدام الحسابات الختامية لهذه البنوك لعام ٢٠١٩ وهى عام تطبيق المعيار المالى الدولى IFRS رقم (٩). وقد تم أستخدام طريقة تصنيف الأصول المالية، والتي تم تطرق اليها في المعيار IFRS رقم (٩)، ولكن هذه الأصول لها نطاق الاستثماري واسع وفقاً لخطة المصرف. وأشارت نتائج الدراسة الى ان توقيت تطبيق المعيار كانت غير مناسبة، نظراً للظروف التى مر فيها العراق بذلك الوقت بتوقف العديد من الأنشطة التجارية وخيرها نتيجة لتفشى فيروس كرونا مع انخفاض اسعار النفط. وأوصى الباحثان بضرورة تأجيل تطبيق المعيار الدولى للتقرير المالى IFRS رقم (٩) لسنة ٢٠١٩ الى وقت أخر لحين توافر البيئة المناسبة للتطبيق. كما قام الباحث (أبودلو, ٢٠٢١) بدراسة أثر تطبيق معيار الأبلاغ المالى الدولى لأعداد التقارير المالية IFRS رقم (٩) "الأدوات المالية" على البيانات المالية لشركات التأمين الاردنية. قام الباحث بتجميع البيانات السنوية لعينة المكونة من ٢٣ شركات تأمين الاردنية المدرجة فى سوق عمان للأوراق المالية، للفترة من ٢٠١٥ الى ٢٠٢٠، وتم الأعتماد على المنهج الوصفى والمنهج التحليلى، تم استخدام (Independent T test) لأختبار فرضيات الدراسة. اظهرت نتائج الدراسة عدم وجود تأثير ذو دلالة احصائية على تطبيق المعيار الابلاغ المالى الدولى IFRS رقم (٩) على قائمة دخل شركات التأمين الاردنية المدرجة فى السوق عمان للأوراق المالية. وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أبرزها توحيد الخسائر الائتمانية المتوقعة لشركات التأمين، وذلك لتوفير معلومات مناسبة وقابلة للمقارنة للشركات التأمين الاردنية. تناولت الدراسة التى قام بها الباحثة (Kyiu et al., 2023) كان لتفشي فيروس كورونا تأثير كبير على الإيرادات والأرباح، مما أدى إلى انخفاض قيمة أصول الشركات، ونتيجة لذلك، قامت الشركات بتقييم وضعها. من خلال تعديل المعاملات المحاسبية وفقا للمعيار الدولي IFRS 9 المعمول به في (٢٠١٨). بهدف تحديد المخاطر التي تواجه الشركات الإكوادورية. تم استخدام مزيج من الأساليب النوعية والكمية في الدراسة. تم استخدام المنهج النوعي لتحليل البيانات، كما تم استخدام المنهج الكمي لتحديد العلاقات بين المتغيرات، وذلك لفهم المعيار المحاسبي IFRS9. ولهذا الغرض، تم تحليل قاعدة بيانات لعملاء شركة غير مالية، وتم تقسيم تكوين محفظتها حسب تاريخ التأخير، مع مراعاة ما يسمى بعنصر احتمال التخلف عن السداد (PD)، والذي يحدده الانحدار اللوجستي الثنائي. تم الحصول على نموذج يسمح بالحصول على الاحتمالية المطلوبة، وبالتالي بموجب منهج IFRS 9 تم احتساب خسائر الائتمان المتوقعة (ECL). وقدرت النتائج التي تم الحصول عليها استنزاف المحفظة بنسبة ٢٣٪، مقارنة بالسيناريو الأساسي البالغ ٩٪. بما يضمن الوضوح والشفافية خاصة فيما يتعلق بالائتمان المالى وتقييم الاصول المالية حسب المعيار المالى الدولى IFRS رقم (٩). وأخيرا، أجرت الباحثة مها (أبويابس, ٢٠٢٢) دراسة تهدف الى معرفة أثر تطبيق معيار الابلاغ المالى الدولى IFRS رقم (٩) "الادوات المالية" فى تحسين

مستوى الافصاح فى التقارير المالية فى البنوك التجارية الاردنية. تم استخدام استمارة الاستبيان من قبل الباحثة لمعرفة نتائج الدراسة. تم توزيع (١٠٠) أستبانة على الماليين، وموظفى التسهيلات، و ادارة المخاطر المالية فى تلك البنوك، وبلغ عدد الاستبيانات المستردة والصالحة للتحليل (٨٦) أستبانة، تم استخدام أسلوب الاحصاء الوصفى فى تحليل البيانات وأختيار (One Way ANOVA Test) فى اختبار فرضيات الدراسة، وأظهرت النتائج تحليل تلك البيانات أن هناك أثراً ايجابياً على تطبيق معيار الابلاغ المالى الدولى IFRS رقم (٩) فى تحسين مستوى الافصاح فى التقارير المالية فى المصارف التجارية الاردنية. وأوصت الدراسة بضرورة قيام المصارف بتطبيق المعيار المحاسبى الدولى IFRS رقم (٩) بشكل أوسع وأشمل فيما يتعلق بالتحوط، مما ينعكس ذلك في تحسين مستوى الافصاح بالقوائم المالية، حيث يسهل على المهتمين فهمه.

٣.٢ الدراسات الأجنبية

في السنوات الأخيرة، أصبحت أعمال الشركات والبنوك التجارية وغيرها من البنوك العالمية أكثر توجهاً الى تبني أو اعتماد على المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) رقم (٩) في أنشطتهم التجارية، وذلك لتقديم المزيد من المعلومات المحاسبية المتعلقة بأنشطتهم الى جميع الأطراف المعنية. تعتبر هذه الممارسة المتمثلة في نشر المعلومات المحاسبية مصدر أهتمام كبير للشركات والبنوك الدولية، التي تتبنى المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية. مع توسع الأبحاث من قبل الباحثون حول كيفية تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS) رقم (٩) فى الشركات والبنوك التجارية وغيرها من البنوك العالمية، حيث ربط كثير من الأكاديميون تأثيرها على مستوى مخاطر الائتمان على أنشطة البنوك التجارية وغيرها من البنوك. (Seitz et al., 2019) وجد أن الخسارة الائتمانية متوقعة ECL الجديد يمكن أن يتجاوز مستويات مخصصات معيار المحاسبة الدولي IAS رقم (٣٩) خلال الأزمات المالية ولكن في الظروف الاعتيادية (الأعمال العادية) ، لا تكون احتياطيات القروض أعلى بشكل عام. بالإضافة إلى ذلك، تكون المخصصات أكثر تقلباً بسبب التغيرات في ظروف السوق وعبر حدود دول ومناطق الاتحاد الأوروبي. كما أشار الباحثون إلى ان هناك علاقة عكسية بين الخسارة الائتمانية المتوقعة ECL واحتمالية التعثر PD. ويشير البحث إلى أنه من غير الممكن أن يؤدي مخصص وفقاً للمعيار الدولي لإعداد التقارير المالية IFRS رقم (٩) إلى مزيد من تقلبات فى احتياطيات خسائر القروض. تشير الدراسة التي أجرتها (Casta et al., 2019) إلى أن تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم (٩) في القطاع المصرفي، الذي قام به باحثون في مدينة فيانا بالنمسا. باستخدام عينة تتكون من ٥٦ بنكًا مدرجة في بلدان الاتحاد الأوروبي، فقد ركزوا على التأثيرات القصيرة المدى الناتجة عن تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم (٩) على الانخفاض في الأرباح المحتجزة وأيضًا على حقوق الملكية، ويرجع ذلك بشكل الرئيسي إلى تطبيق النموذج المخصص على أساس الخسائر المتوقعة، وقد توصل الباحثون إلى أن البنوك لديها حافز لتقليل (زيادة) توفير مخصص لمستوى خسائر القروض المقدرة عندما يكون التأثير السلبي على الأرباح المحتجزة أعلى (أقل). وهو ما يتوافق مع فرضية تجانس الدخل. بالإضافة إلى ذلك، لا تتفق النتائج التي تم الحصول عليها مع فرضية إدارة رأس المال. في دراسة قام بها (Gornjak, 2020) خلص المؤلف إلى أنه خلال فترة من الظروف الاقتصادية الجيدة ، يجب أن يكون تأثير الخسارة الائتمانية متوقعة ECL أقل مما كان عليه أثناء الانكماش حيث يجب الاعتراف بالخسارة الائتمانية متوقعة ECL مدى الحياة بدلا من الخسارة الائتمانية متوقعة ECL لمدة ١٢ شهرا عندما تتدهور مخاطر الائتمان. على الرغم من أن الدخول الى المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية IFRS رقم (٩) لم يكن متوقعا، إلا أن وباء Covid-19 كان السبب الرئيسي للزيادات كبيرة في مخصص خسائر الائتمانية المتوقعة ECL حيث كان

عملاء المصارف يكافحون من أجل دفع جميع التزاماتهم المالية. للحد من التأثير السلبي المحتمل لهذه الزيادة في مخصصات المخاطر على رأس مال المستثمر، وافقت لجنة بازل للرقابة المصرفية (BCBS) في ٣ نيسان من عام ٢٠٢٠، للسماح بمزيد من المرونة في تنفيذ الترتيبات الانتقالية التي تؤثر تدريجيا على المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية IFRS رقم (٩). يعانى المصارف من انخفاض فى الأسهم العادية مستوى (١) CET1 في رأس مال بسبب المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية IFRS رقم (٩)، حيث يمكن تقليل هذا الانخفاض من خلال المزيد من الإضافات في مخصصات الخسائر الائتمانية المتوقعة للموجودات غير المتعثرة ائتمانياً بالقياس الى الأسهم العادية مستوى (١) CET1 رأس مال (Neisen & Schulte, 2021).

وأخيراً، (Kadhim et al., 2023) اعتباراً ان القياس والإفصاح عن ادارة مخاطر الائتمان في ضوء المعيار الدولي للتقارير المالية IFRS رقم (٩)، تم اختباره تجريبيا في عينة من خمسة وعشرين مصرفاً تجارياً خاصاً في العراق، والتي تطبق المعيار الدولي للتقارير المالية IFRS رقم (٩) حسب تعليمات البنك المركزي العراقي، وتم الحصول على القوائم المالية من التقارير المالية المنشورة فى سوق العراقى للأوراق المالية للمدة من ٢٠١٦ الى ٢٠٢١. تم استخدام برنامج (SPSS) لتحليل البيانات المالية، ومن خلال التحليل الاحصائى تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية إيجابية بين تطبيق نموذج الخسائر الائتمانية المتوقعة وفقا للمعيار الدولي لإعداد التقارير المالية IFRS رقم (٩).

٤.٢ الأطار النظري للمعيار الدولي لإعداد التقارير المالية IFRS رقم (٩) ومستوى مخاطر الائتمان

١.٤.٢ مفاهيم المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية IFRSرقم (٩)

تستثمر البنوك الأموال وتمول القطاعات مختلف فى الدولة وفقا لخطط التنمية وقرارات التخطيطية، وتعزز المدخرات المالية الوطنية للوحدات الاقتصادية والقطاع العائلى. كما أنها توفر الائتمان لعملائها. ويدعم الاقتصاد الوطني جزئيا من خلال هذه الجهود. ومع ذلك، فإن البنوك تواجه خطر التعرض لخسائر ائتمانية عندما تستثمر في الأدوات المالية.

٢.٤.٢ مفهوم ونشأة المعيار الدولي لاعداد التقارير المالية IFRS رقم (٩)

في تموز ٢٠١٤ ، أصدر مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB النسخة الأساسية من المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية IFRS رقم (٩) للأدوات المالية لحل محل معيار المحاسبة الدولي IAS رقم (٣٩) بعنوان الأدوات المالية والقياس، بعد الأزمة المالية العالمية التي حدثت في عام ٢٠٠٨ ، وجد أن المعالجات المحاسبية التي يوفرها معيار المحاسبة الدولي (٣٩) لم تكن كافية للاعتراف بخسائر الائتمان كنموذج للخسائر الفعلية ، ولهذا السبب حل محلها المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم (٩) (Mohsen, 2022). وأن هذا المعيار الجديد سيكون لها تأثير مباشر وكمي على مخصصات خسارة القروض، مما يؤثر على هامش الربح ايضاً، كما يكون له تأثير غير مباشر على أساليب التشغيل الحالية، ومن أبرز هذه الأساليب التي تؤثر عليها هى البنية التحتية والبيانات ومتطلبات التمويل. يعد نموذج المخاطر الأئتمانية المتوقعة (التدنى) ومحاسبة التحوط وتصنيف و القياس الأصول المالية وتقييمها من الجوانب المهمة للمحاسبة بموجب المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية IFRS رقم (٩) (عمر et al., 2020).وقد دفع ذلك المجلس معايير المحاسبة الدولية IASB إلى الإسراع في وضع خطة لاستبدال معيار المحاسبة الدولي IAS رقم (٣٩) بالمعيار الدولي لإعداد التقارير المالية IFRS رقم (٩) من خلال ثلاث مراحل رئيسية: أولاً.

تصنيف وقياس الموجودات والمطلوبات المالية، ثانياً. نهج انخفاض القيمة (التكلفة المطفأة وانخفاض القيمة)، ثالثاً. محاسبة التحوط (أبودلو, ٢٠٢١).

٥.٢ هدف ونطاق المعيار الدولي لأعداد التقارير المالية IFRS رقم (٩)

١.٥.٢ هدف المعيار الدولي لأعداد التقارير المالية IFRS رقم (٩)

الهدف من الأدوات المالية للمعيار الدولى لأعداد التقارير المالية IFRS رقم (٩) هو تقليل الصعوبات التي واجهتها المؤسسات عند تنفيذ معيار المحاسبة الدولي IAS رقم (٣٩). يركز هذا المعيار بشكل أساسي على وضع مبادئ توجيهية لإعداد الأصول والخصوم المالية التي ستوفر لمستخدمي البيانات المالية المعلومات ذات الصلة حول المبالغ والتوقيت وعدم القدرة على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية للشركات (Dib & Feghali, 2021). إلى جانب تقديم تحديث للمبلغ المتوقع للخسائر الائتمانية المعترف بها في تاريخ كل تقرير بسبب التغيرات في مخاطر الائتمان للأدوات المالية ، فإن هدفه الآخر هو تزويد المستخدمين بمزيد من المعلومات المفيدة حول خسائر الائتمان المتوقعة. وقد تم تطوير هذا المعيار كمقدمة للاعتراف، ويعكس قياس الأصول المالية نموذج العمل ، والذي يمكن إدارته من خلال خصائص التدفق النقدي التعاقدية وانخفاض الأصول والقروض والأدوات المالية للمحاسبة أو التحوط (Al-nsour & Abuaddous, 2022).

٢.٥.٢ نطاق المعيار الدولي لأعداد التقارير المالية IFRS رقم (٩)

بناء على المعلومات المقدمة، يشمل نطاق المعيار جميع الأشياء التي تندرج ضمن معيار المحاسبة الدولي IAS رقم (٣٩) الأدوات المالية والقياس والاعتراف، ويشمل نطاق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية IFRS رقم (٩) أيضاً الموجودات غير المتداولة بالإضافة إلى المطلوبات المالية (Al-sakini et al., 2021).يجب على جميع المصارف التجارية التي تمارس أعمالها في العراق ، بما في ذلك فروع البنوك الأجنبية ، الالتزام بتعليمات المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم (٩). يجب على البنوك الإسلامية اتباع متطلبات معيار المحاسبة الإسلامي (٢٥) ومعيار المحاسبة الإسلامي (٣٠)، باستثناء القسم المتعلق بخسارة الائتمان المتوقعة.

٦.٢ مستوى المخاطر الائتمانية

ومن خلال هذا الجزء سنحاول تسليط الضوء على الأسس النظرية لمخاطر الائتمان من خلال عرض هذا المفهوم، ثم التطرق إلى أهم النظريات الموضحة لمخاطر الائتمان، ثم التعريف بأهم المؤشرات المستخدمة لمخاطر الائتمان والمواصفات الخاصة بها (حسانين, ٢٠٢٢).

١.٦.٢ مفهوم مخاطر الأئتمان في القطاع المصرفى

تنشأ مخاطر الائتمانيه بسبب لجوء البنك لإقراض الأموال للأشخاص والشركات مع عدم أمكانية تحصيل مستحقاته فى تأريخ الأستحقاق من أصل القرض وفوائده أيضاً. وذلك لأن البنك غير قادر على تحصيل أصل الدين وفوائده في اليوم الذي من المفترض أن يقوم به (Baidu, 2019). بدلا من ذلك، قد يكون للعميل قدرة على الدفع ولكنه لم يدفع، لأي سبب من الأسباب. ونتيجة لذلك، يتم تحديد مخاطر الائتمان من خلال الخسائر التي تنشأ في حالة عدم قدرة المقترض على سداد الدين، وكذلك في حالة تدهور جودة ائتمان المقترض، وبالتالي ، تنقسم مخاطر الائتمان إلى ثلاثة مخاطر(Çollaku et al., 2021).

٢.٦.٢ مخاطر عدم السداد (مخاطر التعثر)

وهي عدم القدرة على سداد استحقاق القرض. يحدث عدم القدرة على دفع القرض فى حالة عدم دفع المبلغ المحدد خلال فترة لا تقل عن تاريخ الاستحقاق.

٣.٦.٢ مخاطر تعرض للمخاطر (الأنكشاف)

تنشأ مخاطر التعرض عندما يكون عدم اليقين الحالي للمبالغ المستقبلية المعرضة للخطر.

٤.٦.٢ مخاطر الاسترجاع الديون

في حالة عدم القدرة عن السداد، تكون المبالغ المستردة غير منتظمة وتعتمد على عدد من المتغيرات، بما في ذلك نوع العجز عن السداد وأي ضمانات قد يكون المقترض قد قدمها (Kyiu et al., 2023).

مما سبق يتبين للباحثان أن مخاطر الائتمان هي خسارة ناشئة عن عدم رغبة أو عدم قدرة العميل المقترض على دفع التسهيل الائتماني في الموعد المعين وفقا للشروط المتفق عليها بين الطرفين في العقد مسبقاً.

٥.٦.٢ عوامل مخاطر الأئتمان في القطاع المصرفي

وفقا للدراسة التي قام بها (فاروق & يحيى, ٢٠١٧)، ص ٥١٥، تواجه البنك مخاطر ائتمانية بسبب مجموعة متنوعة من الأسباب الداخلية والخارجية، مثل:

٦.٦.٢ العوامل الخارجية

التحولات في حالة الاقتصاد، مثل الركود أو الكساد، أو حدوث الانهيار غير المتوقع في الأسواق المالية، أو التحولات في ديناميكيات السوق التي تضر بمصالح الطرف الآخر.

٧.٦.٢ العوامل الداخلية

عدم كفاية إدارة الائتمان أو الاستثمار داخل المصارف، الناتجة عن عدم كفاية التدريب أو الخبرة، وسياسة الائتمان غير المنطقية، وعدم كفاية اجراءات مراقبة المخاطر ومتابعة (ايمان & عيسى, ٢٠٢٢).

٨.٦.٢ أنواع مخاطر الأئتمان في القطاع المصرفي

واحدة من أكثر المخاطر انتشارا في السوق المالية هي مخاطر الائتمان، والتي تعرف بأنها عدم قدرة المقترض على سداد المدفوعات المطلوبة في الوقت المحدد. تمثل مخاطر الائتمان ما يصل إلى ٦٠٪ من المخاطر التي تواجهها البنوك، ولا يمكن لأي مؤسسة مالية القضاء على هذه المخاطر تماما. الفئات الأربع الرئيسية لمخاطر الائتمان هي مخاطر التركز، ومخاطر السيولة، ومخاطر التوسع الائتماني، وعدم القدرة على سداد المخاطر.

٩.٦.٢ وسائل الحد من مخاطر الأئتمان في القطاع المصرفي

إن المخاطر المرتبطة بالخدمات المصرفية أمر لا مفر منه، لذا يتعين على المؤسسات المالية أن تتخذ الاحتياطات المناسبة لإدارتها. وتشمل هذه الاحتياطات تحديد المخاطر وتقييمها، وإدارة المخاطر باستخدام الموارد المتاحة، والحد من المخاطر إلى الحد الذي تكون فيه معقولة ومبررة، ونقل المخاطر إلى طرف آخر في العملية الائتمانية أو إنهاء النشاط (سياسات نقل المخاطر وتنويعها) (ايمان and عيسى ٢٠٢٢).

٣. منهجية البحث

١.٣ الجانب التطبيقي للدراسة

يقوم الباحثون بأستعراض الدراسة التطبيقية من خلال استخدام التحليل الإحصائي للبيانات من أجل اختبار الإطار النظري لهذا البحث لإستكمال الهدف البحث والذي يعني تحليل فروض البحث من الناحية الإحصائية وتحديد علاقة المتغيرات المستقلة بالمتغيرات التابعة من خلال استخدام الأصدار (٢٢) من البرنامج الإحصائي (SPSS). تتكون عينة البحث من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وهي المصارف التي طبقت المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية IFRS رقم (٩) بعنوان الأدوات المالية (الاعتراف والقياس) من واقع تقرير البنك المركزي العراقي لعام ٢٠١٩، وبالنظر الى المعلومات التي تمكن الباحثون من الحصول عليها للمصارف التجارية المدرجة فى سوق الأوراق المالية العراقية متكون من (١٠) مصرفاً تجارياً تندرج ضمن عينة البحث للمدة من ٢٠١٤ الى ٢٠٢٣ من أجل تقييم أداء هذه المصارف واستخدام نموذج القوائم المالية على بياناتهم:

وفي ضوء النظريات والبحوث والدراسات التي سبق ذكرها، يوضح الشكل رقم (١) أدناه تصور الباحثون لتطوير فرضيات الدراسة والعلاقة بين متغيرات الدراسة:

Suggested model for research variable :1 Figure

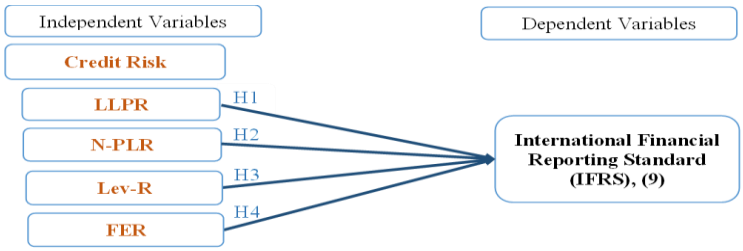

٢.٣ أدوات قياس المتغيرات البحث

١.٢.٣ المتغير المستقل

ويتمثل في تطبيق المعيار الدولي لعدد التقارير المالية IFRS رقم (٩) والذي تم تطبيقه في المصارف العراقية اعتبارا من أول كانون الثاني ٢٠١٩ حسب تعليمات البنك المركزي العراقي، ومن ثم قام الباحثون بقياس هذا المتغير على أنه متغير وهمي يأخذ القيمة (١) للعنصر الذي يتم العثور عليه في القوائم المالية السنوية أو توضيحات القوائم المالية في حال تطبيقها من عام ٢٠١٩ إلى عام ٢٠٢٣، أي خمس سنوات بعد الألزام بالتطبيق، والقيمة (صفر) بخلاف ذلك في حالة عدم تطبيقها من ٢٠١٤ إلى ٢٠١٨، وأيضاً خمس سنوات قبل الألزام بالتطبيق.

٢.٢.٣ المتغير التابع

وتتمثل في متغيرات مستوى مخاطر الائتمان والتي تقاس من خلال مؤشرات المخاطر المالية وهي:

- نسبة مخصصات خسائر القروض (LLPR) = مخصصات خسائر القرض ÷ أجمالي القروض والتسهيلات
- نسبة القروض المتعثرة (N-PLR) = أجمالي القروض المتعثرة ÷ أجمالي القروض والتسهيلات
- نسبة الرافعه الماليه (Lev-R) = أجمالي الخصوم قصيرة وطويلة الاجل ÷ حقوق الملكية

- نسبة كفاءة الماليه (FER) = صافي الربح بعد الضرائب ÷ أجمالي الايرادات

$$Y = a + \beta 1 LLPR + \beta 2 N-PLR + \beta 3 Lev-R + \beta 4 FER + e$$

Table 1: Banks listed on the Iraqi Stock Exchange

ت	اسم المصرف	الرمز
١	مصرف بغداد	BBOB
٢	مصرف الائتمان العراقي	BROI
٣	مصرف المنصور للاستثمار	BMNS
٤	المصرف التجاري العراقي	BCOI
٥	مصرف الموصل للتنمية والاستثمار	BMFI
٦	مصرف الاتحاد العراقي	BUOI
٧	مصرف الاقليم التجاري للاستثمار والتمويل	BRTB
٨	مصرف اربيل للاستثمار والتمويل	BUOI
٩	مصرف سومر التجاري	BSUC
١٠	مصرف الأهلي العراقي	BNOI

المصدر: سوق أوراق مالية العراقية (www.isx-iq.net)

٣.٢.٣ الأساليب الأحصائيه المستخدمه

تستخدم الباحثون الأسلوبين الإحصائي الوصفي والاستدلالي لتوضيح فرضيات الدراسة التالية:

أ. أستخدام الوسط والوسيط والانحراف المعياري لوصف الدراسة احصائياً.

ب. تحليل الأرتباط لأختبار جوهرية العراقة بين متغيرات الدراسة بأستخدام طريقة المربعات الصغرى والأنحدار.

ت. اختبار T لعينتين مرتبطتين للتأكد من تساوي أو عدم تساوي متوسطي مجتمعين مرتبطين وهو ما يعرف أحصائياً بأختبار Samples t-test T for Equality Means **Paired**، وذلك عند مستوى معنوية ٥٪.

٤. الجانب العملي

١.٤ وصف المتغير التابع

وبحسب نتائج الجدول ٢ فإن المتغير التابع (IFRS) رقم (٩) هو المتغير التابع الوحيد المذكور في نموذج البحث والذي يقاس بقيمتين (٠،١). عند تطبيق المعيار الدولية لإعداد التقارير المالية رقم (٩) في القوائم المالية للمصارف المدرجة في سوق الأوراق المالية العراقية للفترة (٢٠١٤-٢٠٢٣). ثم يتم تحجيم المتغير التابع (Y) بمقدار (١). ومع ذلك، عند عدم تطبيق (IFRS) رقم (٩) في البيانات المالية لنفس البنوك لتلك السنوات، يتم قياس المتغير التابع (Y) على أنه (٠).

Table 2: Dependent Variable Encoding

Original Value	Dependent Variable	Internal Value
(IFRS) رقم (٩) في حالة عدم تطبيق	Y0	0
(IFRS) رقم (٩) في حالة تطبيق	Y1	1

Block 1: Method = Enter

المصدر: تم تحليل البيانات باستخدام (SPSS 22).

٢.٤ عرض النتائج و تفسيرها:

ونتيجة لاستخدام برنامج (SPSS) لتحليل البيانات التي تم الحصول عليها، تم تقدير معالم النموذج المستخدم في الدراسة للمصارف التجارية المدرجة في سوق الأوراق المالية العراقية. يتم اشتقاق النتيجة المبينة في (Iteration). تم أخذ الدالة التي تزيد من احتمالية أدنى قيمة موجبة تنتج من ضعف لوغاريتم الحد الأقصى لدالة الاحتمال المتكررة (2 Log likelihood). حيث تكون النتيجة أن تقدير النتيجة المثلى للمعلمات التي تم الحصول عليها في نموذج دراستنا يجعل (2 Log likelihood=١٠٧.٩٦٥).

على أنه إذا كانت نتيجة تغيير المعلمات (B0,B1,B2,B3,B4,) تؤخذ على أنها صفر فيمكننا أن نأخذ النتيجة في الخطوتين الرابعة والخامسة. وبالتالي فإن احتمالية السجل هي مقياس لملاءمة النموذج، حيث تشير القيم الأقل إلى ملاءمة أفضل. تمثل المعاملات الواردة في الجدول ٣ المعاملات المقدرة للمتغيرات المستخدمة في نموذج الدراسة. ولهذا السبب كانت النتائج في الخطوة ٤ عبارة عن قيم احتمالية ثابتة للسجل. مما يدل على أن النموذج المتقارب عند ٤ و ٥ لن يكون أكثر ملاءمة. على الرغم من أن المعاملات تتغير قليلاً عبر التكرارات، إلا أنها تظل مستقرة بدءًا من الخطوة ٤ فصاعدًا، مما يعكس معلمات النموذج النهائية. لأن ملاءمة النموذج تتحسن مع كل تكرار كما هو موضح من خلال النقصان في قيم 2 Log likelihood.

باختصار، يبدو أن النموذج قد تقارب من خلال التكرار ٤، مع عدم وجود تغييرات جوهرية في 2 Log likelihood أو المعاملات بين ٤ و٥ تكرارات.

Table 3: Iteration History

Iteration		-2 Log likelihood	Coefficients				
			Constant	LLPR	N-PLR	Lev-R	FER
Step 1	1	112.545	1.187	-2.990	-.636	1.707	-.798
	2	108.448	1.704	-3.372	-1.861	2.216	-1.015
	3	107.967	1.951	-3.482	-2.479	2.400	-1.110
	4	107.965	1.968	-3.504	-2.515	2.422	-1.120
	5	107.965	1.968	-3.504	-2.516	2.422	-1.120

a. Method: Enter
b. Constant is included in the model.
c. Initial −2 Log Likelihood: 138.629.
d. Estimation terminated at iteration number 5 because parameter estimates changed by less than .001.

المصدر: تم تحليل البيانات باستخدام (SPSS 22).

النتائج الواردة في الجدول ٤ تعرض نتائج متغيرات نموذج الدراسة والقيم التقديرية التي وصلت إليها المعلمات. وفقا للجدول ٤، يوضح العمود (B) المعلمات المستخدمة في الدراسة، الخطأ المعياري (S.E.)، أخلاقيات اختياره (Ward)، القيمة (Sig)، والقيمة الترتيبية للمعلمة ((Exp(B))، وهو ما سنوضحه لاحقا.وتوضح النتائج في الجدول (٤) أن (نسبة مخصصات خسائر القروض (LLPR)) كان لها تأثير مهم. ماذا عن مستوى اللوغاريتم النسبي لوجود sig (٠.٠٠١) وهو أقل من (٠.٠٥)، وماذا عن مستوى القيمة الترتيبية للمعلمة ((Exp(B)) التي حصلت على القيمة (٠.٠٣٠). وبالتالي فإن هذه النتيجة تعني أن أي تغيير في المتغير المستقل (نسبة مخصصات خسائر القروض (LLPR)) سيؤدي إلى إعطاء المعيار الدولي للتقارير المالية IFRS رقم (٩) نتيجة أفضل بمقدار (٠.٠٣٠). وفي نفس الوقت هناك متغير مستقل وهو (نسبة القروض المتعثرة (N-PLR)) التي ظهرت في النموذج اللوجستي في الدراسة، وهو المستوى اللوغاريتمي مع sig (٠.٠١٢) الذي كان أصغر من (٠.٠٥)، بقيمة (٠.٠٨١) الذي يمثل مستوى قيمة الترتيبية للمعلمة (Exp(B)). على الرغم من أنها صغيرة جدًا تقارب الصفر. وبالتالي فإن هذه النتيجة تعني أن أي تغيرات في المتغير المستقل (نسبة القروض المتعثرة (N-PLR)) ناتجة عن التغيرات الناتجة عن مما يعطي نتيجة أفضل بقيمة (٠.٠٨١). إلا أن المتغير المستقل الآخر (نسبة الرافعة المالية (Lev-R)) في النموذج اللوجستي الذي ظهر في الدراسة، كان له مستوى لوغاريتمي بقيمة Sig (٠.٠٤٣) وهو أصغر من (٠.٠٥)، بقيمة (١١.٢٦٥). والذي يمثل

مستوى قيمة الترتيبية للمعلمة ((Exp(B)). وتظهر هذه النتيجة مستوى عال. لذا فإن هذه النتيجة تعني أن أي تغيرات في المتغير المستقل (نسبة الرافعة المالية (Lev–R)) ناتجة عن التغيرات الناتجة عن تطبيق المعيار الدولي للتقارير المالية (IFRS) رقم (٩). وينتج عنه تأثير معنوي قدره (١١.٢٦٥). وأخيرا والمتغير المستقل الأخير (نسبة كفاءة الماليه (FER)) الذي ظهر في النموذج اللوجستي في الدراسة هو المستوى اللوغاريتمي ذو sig (٠.٣٢٣) وهو أكبر من (٠.٠٥) بقيمة (٠.٣٢٦) وهي يظهر مستوى القيمة التسلسل الترتيبية للمعلمة ((Exp(B)). تظهر هذه النتيجة تغيراً طفيفاً في نسبة الكفاءة المالية (FER) في المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS).

Table 4: Variables in the Equation

		B	S.E.	Wald	df	Sig.	Exp(B)
Step 1[a]	LLPR	-3.504	1.074	10.639	1	.001	.030
	N-PLR	-2.516	.998	6.349	1	.012	.081
	Lev-R	2.422	1.197	4.094	1	.043	11.265
	FER	-1.120	1.133	.977	1	.323	.326
	Constant	1.968	.771	6.506	1	.011	7.155

a. Variable(s) entered on step 1: LLPR, N–PLR, Lev–R, FER.

المصدر: تم تحليل البيانات باستخدام (SPSS 22).

$$Log\left(\frac{P}{1-P}\right) = 1.968 - 3.504LLPR - 2.516NPLR + 2.422LevR - 1.120FER + e$$

وتبين النتائج في نفس الجدول أن للمتغيرات المستقلة تأثير كبير على تطبيق أو عدم تطبيق المعيار الدولي للتقارير المالية (IFRS) رقم (٩) في القطاع المصرفي العراقي. كل من المتغيرات (LLPR) و (N–PLR) و (N–PLR) قيمة Sig لكل متغير (٠.٠٠١)، (٠.٠١٢)، (٠.٠٤٣) وهي أصغر من (٠.٠٥) حيث تظهر النتيجة أن هذه المتغيرات لها تأثير كبير على المتغير التابع (IFRS) رقم (٩). ولكن في نفس الوقت فإن المتغير المستقل (FER) قيمة Sig للمتغير (٠.٣٢٣) وهو أكبر من القيمة (٠.٠٥) يعني أنه لا يؤثر على المتغير التابع (IFRS) رقم (٩).

إن البيانات الواردة في الجدول (٥)، والتي تسمى بالانحدار اللوجستي في النموذج (الاختبارات الشاملة للنموذج (Omnibus Tests)، لها أنماط مختلفة عن تلك الموضحة في النماذج غير البارامترية. لأن هذا النموذج الاختبارات الشاملة للنموذج تتحقق مما إذا كان المتغير المستقل له تأثير ذو دلالة إحصائية مقبولة على المتغير التابع الثنائي، أو بمعنى آخر تخبرنا ما إذا كان النموذج اللوجستي الذي استخدمناه يعمل بشكل جيد. (df) حيث تشير درجة الحرية إلى عدد المتغيرات المستقلة المشار إليها في نموذج الدراسة. قيمة المعامل (Chi–square) للنموذج هي (٣٠.٦٦٤) مع (df) وهي درجة الحرية (٤) و sig (٠.٠٠٠) وهي أقل من (٠.٠٥)، وبالتالي فإن هذه النتائج المتحصل عليها تبين أن النماذج مهمة ومناسبة للبيانات.

Table 5: Omnibus Tests of Model Coefficients

		Chi-square	df	Sig.
Step 1	Step	30.664	4	.000
	Block	30.664	4	.000
	Model	30.664	4	.000

المصدر: تم تحليل البيانات باستخدام (SPSS 22).

وتبين معاملات الاختيار (Hosmer and Lemeshow the Test) التي سيتم عرضها في الجدول (٦) أن النموذج الذي تم اختياره ليس له دلالة إحصائية. لأن الإشارة (Sig) (٠.٦٥٥) التي تم الحصول عليها في النتيجة أكبر من (٠.٠٥)، على

الرغم من أن النموذج البارامترى (Chi-square) يجعل القيمة (٥.٩٣٢). وبدرجة حرية (df) للقيمة (٨). ولذلك يمكننا القول أن النموذج الحالي ذو أداء جيد، لأنه يختلف عن الانحدار اللوجستي. وذلك لأنه إذا أردنا التحقق من متانة النموذج وملاءمته فإن نتائج هذا الجدول تتفق مع نتائج (Omnibus Tests of Model) التي تبين متانة النموذج.

Table 6: Hosmer and Lemeshow the Test

	Chi-square	df	Sig.
Step 1	5.932	8	.655

المصدر: تم تحليل البيانات باستخدام (SPSS 22).

ووفقاً لنتائج الجدول (٧) الذي يوضح اختيار غير المعلمات. ويعتمد على التفسير الإحصائي للمتغيرات لمدى ملاءمة النموذج. الفرق بين القيمة المرصودة (Observed) والقيمة المتوقعة (Expected). الانقسام بين القيم المتوقعة (Expected) والمرصودة (Observed): هناك فرق واضح بين القيم المرصودة والمتوقعة (Expected) في كل خطوة. على سبيل المثال، في الخطوة ١، كانت القيمة المرصودة (Observed) ١ إذا لم يتم تطبيق المعيار الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) رقم (٩) بينما كانت القيمة المتوقعة (Expected) ١٠، والعكس صحيح إذا تم اتطبيق المعيار الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) رقم (٩). كما في الخطوة ١ والخطوة ١٠. وقد لوحظت هذه الاختلافات الكبيرة والتي قد تشير إلى وجود تأثير كبير لتطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) رقم (٩) على النتائج. هذا بينما توجد اختلافات طفيفة في الخطوات الواردة في الخطوة ٥ والخطوة ٦: مما قد يشير إلى أن تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) رقم (٩) لم يكن له تأثير كبير على هذه الخطوات. ومن هنا بشكل عام: يمكن ملاحظة أن هناك اتجاه عام إلى أن القيم المرصودة (Observed) في حالة تطبيق المعيار الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) أعلى من القيم المتوقعة (Expected) في معظم الخطوات، مما قد يشير إلى التأثير الإيجابي لتطبيق المعيار الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS). هذا الاختيار يقترحه (Hosmer and Lemeshow).

Table 7: The contingency Table for the Hosmer and Lemeshow Test

		IFRS = في حالة عدم تطبيق IFRS		IFRS = في حالة تطبيق IFRS		Total
		Observed	Expected	Observed	Expected	
Step 1	1	10	9.363	0	.637	10
	2	8	8.263	2	1.737	10
	3	6	7.251	4	2.749	10
	4	6	6.137	4	3.863	10
	5	5	5.219	5	4.781	10
	6	6	4.314	4	5.686	10
	7	2	3.568	8	6.432	10
	8	4	2.635	6	7.365	10
	9	1	2.022	9	7.978	10
	10	2	1.228	8	8.772	10

المصدر: تم تحليل البيانات باستخدام (SPSS 22).

ووفقاً لنتائج الجدول (٨) تبين نسبة التصنيف الصحيح للنموذج المقترح (٧٠٪)، وهذه النتيجة تثبت قوة النموذج المستخدم. عند تطبيق المعيار الدولي للتقارير المالية (IFRS) رقم (٩) نسبة صحة التصنيف للنموذج المقترح (٧٢٪)، فهذا هو الحال عند عدم تطبيق المعيار الدولي للتقارير المالية (IFRS) رقم (٩) نسبة الصحيح تصنيف النموذج المقترح (٦٨٪) . لذا فإن هذه النتيجة يجب أن تكون حافزاً لتطبيق المعيار الدولي للتقارير المالية (IFRS) رقم (٩) في القطاع المصرفي المدرج في سوق الأوراق المالية العراقية. لأن هذه المقاييس توضح مدى جودة أداء النموذج الخاص بك في التنبؤ بحالات تطبيق المعيار الدولية لإعداد التقارير المالية وتطبيقات غير المعيار الدولية لإعداد التقارير المالية، مع توفر الدقة الإجمالية إحساسا عاما بأداء النموذج.

Table 8: Classification

	Observed		Predicted		
			IFRS No. 9		Percentage Correct
			في حالة عدم تطبيق (IFRS)	في حالة تطبيق (IFRS)	
Step 1	IFRS No. 9	في حالة عدم تطبيق (IFRS)	34	16	68.0
		في حالة تطبيق (IFRS)	14	36	72.0
	Overall Percentage				70.0

a. *The cut value is .500*

المصدر: تم تحليل البيانات باستخدام (SPSS 22).

ويبين الجدول (٩) أن نتيجة مربع (Cox & Snell R Square) في الجدول هي (٠.٢٦٤). وتعني هذه النتيجة أن ٢٦.٤٪ من التغيرات في المتغير التابع سببها المتغير المستقل. و ٧٣.٦٪ من المتغيرات الأخرى تؤثر على المتغير التابع الذي لم يرد ذكره في الدراسة. ومن ناحية أخرى فإن عامل التقييم الآخر هو نتيجة (Nagelkerke R Square) وهي (٠.٣٥٢). وتوضح هذه النتيجة أن المتغيرات الأربعة المستقلة تفسر ٣٥.٢٪ من التأثيرات التي حدثت على المتغير التابع.

Table 9: Model Summary

	-2 Log likelihood	Cox & Snell R Square	Nagelkerke R Square
Step 1	107.965[a]	.264	.352

a. estimation terminated at iteration number 5 because parameter estimates changed by less than .001.

المصدر: تم تحليل البيانات باستخدام (SPSS 22).

٥. الاستنتاج والتوصيات

٥.١ الاستنتاج:

تتناول هذه الدراسة البيانات المالية للمصارف التجارية المدرجة في سوق الأوراق المالية العراقية للفترة (٢٠١٤ إلى ٢٠٢٣). ومن بين جميع البنوك المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، استخدمت ١٠ بنوك فقط قوائمها المالية، والتي استوفت جميع متطلبات الدراسة. ومن أجل استنتاج وتحليل اختبار فرضيات الدراسة والتي هي أكثر من فرضية يظهر ما يلي:

١. وفقاً للمبادئ التوجيهية والقوانين الصادرة عن البنك المركزي العراقي لجميع البنوك العاملة في العراق. من أجل الالتزام بتطبيق المعيار الدولي (IFRS/9) مطلع عام ٢٠١٩. والهدف من ذلك هو تحسين أداء البنوك وتكييفها مع النظام المحاسبي العالمي من ناحية وتحسين نسبة بدل خسائر القروض (LLPR).

٢. كشفت الدراسة بأن تطبيق المعايير الدولية (IFRS/9) له تأثير إيجابي على نسبة مخصص خسائر القروض (LLPR) في البنوك العراقية، ومع ذلك، يجب على البنوك تطبيق أنظمة محاسبية وضوابط داخلية أكثر دقة من أجل تقليل الخسائر الناتجة عن الديون. أن يكون عاملاً في حماية القطاع المصرفي.

٣. تظهر نتائج الدراسة بأن نسبة القروض المتعثرة (N–PLR) في البنوك العراقية يبين التزام البنوك بمعيار التقارير الدولية (IFRS/9) يعد عاملاً رئيسياً في تقليل نسبة القروض المتعثرة. ومن شأن هذا الانخفاض أن يقلل المخاطر التي تتعرض لها البنوك ويحمي احتياطياتها النقدية.

٤. تبين نتائج الدراسة بأن تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS/9) يؤثر على نسبة القروض المتعثرة (N–PLR).

٥. في حين أظهرت نتائج الدراسة بأن نسبة الرافعه الماليه (Lev–R) في البنوك التجارية العراقية له نتيجة إيجابية. وهذا، إلى جانب التزام البنوك بتطبيق معايير التقارير الدولية (IFRS/9)، سيكون عاملاً رئيسياً في زيادة نسبة الرافعه الماليه (Lev–R) في هذا القطاع.

٦. كشفت الدراسة بإن تطبيق معايير التقارير الدولية (IFRS/9) في البنوك التجارية العراقية لم يكن له أي تأثير على نسبة الكفاءة المالية (FER) لهذا القطاع. أي أنه تم الحصول على نفس النتيجة نتيجة عدم تطبيق أو تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS/9).

٢.٥ التوصيات

وفي ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة يمكن تقديم بعض التوصيات عند تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية IFRS رقم (٩) للمصارف التجارية العراقية، على النحو التالي:

١. يجب إعادة النظر في تصنيف السياسات الائتمانية وفقا لمعيار المحاسبة الدولي لأعداد التقارير المالية IFRS رقم (٩) من خلال التنسيق بين إدارات المالية والائتمان والمخاطر في المصارف التجارية العراقية، وذلك لتجنب التعرض للخسائر المستقبلية الناتجة عن منح الائتمان.

٢. يجب أن تكون المصارف العراقية مستعدة لمزيد من تخفيض قيمة أصولها المالية من أجل التعامل مع مخاطر الائتمان وفقا للمعيار الدولي لأعداد التقارير المالية IFRS رقم (٩).

٣. يجب على المصارف العراقية أنشاء استمارة اعرف زبونك Know Your Customer (KYC)، ووضع السياسات والأنظمة الداخلية، ووضع خطط استراتيجية متقدمة لتقييم المخاطر الائتمانية للعملاء بشكل أكثر دقة، بما يتماشى مع متطلبات نموذج الخسائر الائتمانية المتوقعة وفقا للمعيار الدولي لإعداد التقارير المالية IFRS رقم (٩).

٤. وينبغي إعادة تصنيف أصول المصارف التجارية العراقية، وتحديد الخدمات التي يتعين تصنيفها قبل حساب التدفقات النقدية في المستقبل.

٥. يجب على المصارف التجارية العراقية تطوير التخطيط المستقبلي لرأس المال من خلال ضمان كفاية رأس المال وتقييم نماذج الأعمال وفقا لمعيار المحاسبة الدولي لأعداد التقارير المالية IFRS رقم (٩).

٦. يجب إعداد القوائم المالية في نهاية كل فترة المالية بطريقة تضمن الوضوح والشفافية، وخاصة فيما يتعلق بالائتمان المالي وإعادة تقييم الأصول المالية وفقًا لمتطلبات المعيار المحاسبي الدولي لأعداد التقارير المالية IFRS رقم (٩).

٧. كما يوصي البحث بالاستفادة قدر الإمكان من تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم (٩)، بالإضافة إلى متابعة التحديثات والتعديلات التي قد تطرأ على المعيار بشكل دوري.

أيضاً يقدم هذه الدراسة توصيات للبحوث المستقبلية التي قد تسهم في تنوع الدراسات فيما يتعلق بمواضيع الدراسة الحالية، وهي كالتالي:

أ. تركز هذه الدراسة فقط على تأثير المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية IFRS رقم (٩) على مستوى مخاطر الائتمان اعتباراً من أول من كانون الثاني لعام ٢٠١٩. ومع ذلك، ينبغي أن تركز الدراسات المستقبلية على تأثيرها على الحد من مستوى التهرب الضريبي.

ب. يمكن أن تشير الأبحاث المستقبلية إلى أن استخدام البيانات المصنفة حول تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية IFRSارقم (٩) قد يوفر مزيدا من الأفكار حول حوافز البنوك لتنفيذ ترتيب رأس المال الانتقالي.

REFERENCES

١. أبودلو, م. ن. م. (٢٠٢١). اثر تطبيق مغيار الابلاغ المالي الدولي الاعداد التقارير المالية رقم (٩) الادوات المالية) على القوائم المالية لشركات التامين الاردنية. *جامعة الشرق الاوسط*, *٩* .

٢. أبوبابس, م. ك. ع. (٢٠٢٢). أثر تطبيق معيار الابلاغ المالي الدولي رقم (٩) "الادوات المالية" في تحسين مستوى الاقصاح في التقارير المالية في البنوك التجارية الأردنية. *مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة*, *٥*(٦), ٣٤٤٥–٣٤٧٧.

٣. ايمان, ج., & عيسى, ب. (٢٠٢٢). دور ادارة المخاطر الائتمانية في الحد من مشكلة التعثر الائتماني (دراسة حالة مجموعة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر). *مجلة دفاتر اقتصادية*, *١٣* (١), ١٧–٢٩.

٤. حسانين, د. ب. و. م. (٢٠٢٢). أثر تطبيق المعيار الدولي لاعداد التقارير المالية (IFRS9) على مستوى مخاطر الائتمان بالبنوك التجارية "دراسة تطبيقية." *مجلة الدراسات التجارية المعاصرة*, *٩* (١٣), ٤٦٠–٤٩٤.

٥. عمر, ر. ا. ا., الغنام, ص. ح. م., & المر, ن. ع. م. (٢٠٢٠). أثر تطبيق المعيار الدولي الاعداد التقارير المالية (IFRS9) على تحسين الآداء المالى للبنوك التجارية المصرية. *مجلة البحوث المالية والتجارية*, *٢١* (٤), ١٣٤–١٦٥.

٦. فاروق, ف., & يحيى, س. (٢٠١٧). دور أدوات التحليل للائتماني في تجنب مشكلة تعثر الائتمان البنكي– دراسة حالة مجموعة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر. *مجلة الواحات للبحوث و الدراسات*, *١٠* (١), ١–١٦.

٧. هاشم, ص. ك., & حسين, ا. ح. (٢٠٢٠). تحديد تطبيق معيار القرير المالي الدولي رقم (٩) في المصارف ودور البنك المركزي العراقي في مراقبة تطبيقة. *مجلة الريادة للمال والاعمال*, *١* (١), ١–١١.

8. Al-nsour, R., & Abuaddous, M. (2022). A Comparison Study between IFRS 9 and IAS 39 in GCC Countries. European Journal of Business and Management Research, 7(6), 7–13.

9. Al-sakini, S. A., Al, H., Al, I., & Mohammed, A. (2021). Impact of IFRS (9) on the size of loan loss provisions : An applied study on Jordanian commercial banks during 2015-2019. Accounting, 7(May), 1901–1910. https://doi.org/10.5267/j.ac.2021.5.010

10. Al-Tamimi, N. S., & Idan, A. S. (2024). The application of the expected losses model under the IFRS9 standard and its impact on the provision of loan losses in Iraqi banks. Al-Qadisiyah Journal for Administrative and Economic Sciences, 26(1), 46–61.

11. Alkhresat, A. S., & Almubaydeen, T. H. (2019). The Impact of the Application of International Standard for Financial Reporting No (9) on the Faithful Representation of Financial Accounting Information in Jordanian Commercial Banks. International Journal of Business and Management, 14(3), 88–97. https://doi.org/10.5539/ijbm.v14n3p88

12. Baidu, M. (2019). The Impact of International Financial Reporting Standards (IFRS) 9 on the Financial Statement of Nigerian Deposit Money Banks. International Journal of Operational Research in Management, Social Sciences & Education | IJORMSSE, 5(2), 17–26.

13. Bawatneh, L., & Alrub, A. A. (2024). The Impact of International Financial Reporting Standard "IFRS 9" on Financial Performance: Evidence from Palestinian Banks. In Arab American University Faculty of Graduate Studies (Vol. 15, Issue 1).

14. Casta, J., Lejard, C., Paget-blanc, E., Casta, J., Lejard, C., & The, E. P. (2019). The Implementation of the IFRS 9 in Banking Industry To cite this version : HAL Id : hal-02405140. HAL Open Science, 12(11), 1–22.

15. Çollaku, B., Ahmeti, S., & Aliu, M. (2021). IFRS 9 TRANSITION EFFECT ON FINANCIAL STABILITY OF KOSOVO COMMERCIAL BANKS. PRIZREN SOCIAL SCIENCE JORNAL, 5(1), 1–10.

16. Dib, D., & Feghali, K. (2021). Preliminary impact of IFRS 9 implementation on the Lebanese banking sector. Accounting and Management Information Systems, 20(3), 369–401.

17. Dong, M., Oberson, R., & Dong, M. (2022). Moving toward the expected credit loss model under IFRS 9 : capital transitional arrangement and bank systematic risk Moving toward the expected credit loss model under IFRS 9 : capital transitional arrangement and bank systematic risk. Accounting and Business Research ISSN:, 52(6), 641–679. https://doi.org/10.1080/00014788.2021.1952060

18. Gornjak, M. (2020). Literature Review of IFRS 9 and Its Key Parameters. Management, Knowledge and Learning International Conference 2020 Technology, Innovation and Industrial Management Literature, May, 1–16.

19. Kadhim, M. A., Kadhim, L. J., & Sciences, F. (2023). MEASUREMENT AND DISCLOSURE OF CREDIT RISK MANAGEMENT IN THE LIGHT OF THE FINANCIAL REPORTING STANDARD IFRS 9 AN APPLIED STUDY IN A SAMPLE OF IRAQI. World Economics & Finance Bulletin (WEFB), 19(February),

133–145.

20. Kyiu, A., Tawiah, V., & Kyiu, A. (2023). IFRS 9 implementation and bank risk. Accounting Forum, 11(Aug), 1–25. https://doi.org/10.1080/01559982.2023.2233861

21. Mohammed, S. H., Salih, K. H., Saeed, S., & Sangawi. (2024). The Impact of Accounting Information System Quality on Administrative Decision- Making in the Banking Sector in the Kurdistan Region/ Iraq. Iraqi Journal for Administrative Sciences, 20(82), 22–41.

22. Mohsen, L. A. G. (2022). The Challenges of Applying the International Financial Reporting Standard (IFRS9) and its Impact on Bank Credit Strategies. Webology, 19(1), 5153–5169. https://doi.org/10.14704/WEB/V19I1/WEB19347

23. Neamah, M. F. (2024). Journal of Economics, Finance and Accounting Studies The Impact of IFRS 9 Compliance on Financial Statement Outputs: An Exploratory Study of a Sample of Commercial Banks. Journal of Economics, Finance and Accounting Studies, 6(1), 54–66. https://doi.org/10.32996/jefas

24. Neisen, M., & Schulte, H. (2021). The effectiveness of IFRS 9 transitional provisions in limiting the potential impact of COVID - 19 on banks. Journal of Banking Regulation, 22(4), 342–351. https://doi.org/10.1057/s41261-021-00151-7

25. Ongalo, S., & Wanjare, J. (2022). International Financial Reporting Standard (IFRS) 9 and the Financial Performance of Commercial Banks in Kenya. European Journal of Business and Management Research, 7(6), 221–226.

26. Seitz, B., Dinh, T., & Rathgeber, A. (2019). UNDERSTANDING LOAN LOSS RESERVES UNDER IFRS 9 : A SIMULATION-BASED APPROACH. Advances in Quantitative Analysis of Finance and Accounting, 16(February), 311–357. https://doi.org/10.6293/AQAFA.201812